الحال التي تمتنع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم ضربي زيدا قائما
أصله ضربي زيدا حاصل إذا كان قائما فحاصل خبر وإذا الظرفية للخبر منها
وفي كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على معمول المصدر
وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن المبتدأ لا تقول
ضربي قائم لأن الضرب لا يوصف بالقيام وكذا الكثير شربي السويق ملتوتا
وأخطب ما يكون الأمير قائما تقديره حاصل إذا كان ملتوتا أو قائما
وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة
كقولهم كل رجل وضيعته أي كل رجل مع ضيعته مقرونان والخبر
يدل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية **باب النواسخ**
لحكم المبتدأ والخبر ثلاثة أنواع أحدها كان وأمسى وأصبح
وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح
وما دام فيرفعن المبتدأ اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن
نحو وكان ربك قديرا النواسخ جمع ناسخ وهي في اللغة من
النسخ بمعنى الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته
وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة أنواع ما يرفع المبتدأ
وينصب الخبر وهو كان وأخواتها وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر
وهو إن وأخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن وأخواتها ويسمى
الأول من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثاني خبرا ومفعولا
ويسمى الأول من معمولي باب إن اسما والثاني خبرا ويسمى الأول من
معمولي باب ظن مفعولا أول والثاني مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب
كان والأفعال الناقصة ثلاثة عشر لفظة وهي على ثلاثة أقسام ما يرفع

المبتدأ

المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان وأمسى وأصبح
وأضحى وظل وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم
عليه نفي أو شبهه وهو أربعة زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو قوله تع
ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو
النهي والدعاء فالأول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه
ضلال مبين والثاني كقوله ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال
منهلا بجرعائك القطر وما يعمل بشرط أن يتقدم عليه ما المصدرية
الظرفية وهو دام كقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
حيا وتسمية ما هذه مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو
الدوام وظرفية لأنها تقدر بالظرف وهو المدة **وقد يتوسط**
الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول يجوز في هذا الباب أن يتوسط
الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل أن يتقدم المفعول
على الفاعل قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين أكان للناس
عجبا أن أوحينا وقرأ حمزة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم
بنصب البر وقال الشاعر سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول وقال الآخر لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وعن ابن درستويه أنه منع
تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في ألفيته تقديم خبر دام وهما
محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها **وقد يتقدم الخبر إلا خبر**
دام وليس للخبر ثلاثة أحوال أحدها التأخير عن الفعل واسمه
وهو الأصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا والثاني التوسط بين